



In the name of Allah, the compassionate, the merciful
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرخناسه:	حر عاملي، محمدبن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰۴ق.
عنوان و نام پديدآور:	الاثنا عشرية في الزد على الصوفية / تأليف محمدبن حسن حرعاملي؛
مشخصات نشر:	التحقيق والتصحيح وعلقه عليه السيد صادق الحسيني الأشكوري، محمد كريمي زنجاني أصل.
مشخصات ظاهري:	قم، مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ۱۴۳۸ق = ۱۳۹۵.
مرجع توليد:	۲۲۴ ص؛ ۱۴/۵ × ۲۱/۵ س.م.
شابک:	إحياء التراث
وضعت فهرست نویسی:	978-600-429-109-5
يادداشت:	فايا
يادداشت:	کتابنامه: ص. ۲۲۳ - ۲۲۴؛ همچنين به صورت زيرنويس.
موضوع:	چاپ دوم: ۱۳۹۸ / چاپ سوم: ۱۴۰۱
موضوع:	تصوف -- دفاعيه ها و زديه ها؛ Apologetic works -- Sufism
شناسه افزوده:	تصوف -- احاديث؛ Sufism -- Hadiths
شناسه افزوده:	حسيني اشكوري، سيدصادق، ۱۳۵۱ - ، مصحح
شناسه افزوده:	کريمي زنجاني اصل، محمد، ۱۳۵۲ - ، مصحح
رده بندي کنگره:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية. مركز بين المللي لترجمه و نشر المصطفى ﷺ
رده بندي ديوبنی:	BP2۹۵/۲۱۳۹۵۲ الفح۴ /
شماره کتابشناسی ملی:	۸۶/۲۹۷
	۴۴۶۲۸۸۷

BP0713

این کتاب با کاغذ حمايتی منتشر شده است

الاثنا عشرية في الرد على الصوفية

تأليف: الفقيه المحدث الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي

تصحيح وتعليق: السيد صادق الحسيني الأشكوري - محمد كريمي زنجاني أصل

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

الطبعة الثالثة: ۱۴۴۳ق / ۱۴۰۱ش

المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقبة (الديجيتال) / عدد الطبع: ۵۰۰ /

مراكز التوزيع

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: ۰۲۵ ۳۷۸۳۶۱۳۴ +۹۸

فاكس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / ۰۲۵ ۳۷۸۳۹۳۰۵ +۹۸

◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارتيه هاتف: ۰۳۲۱۳۳۱۰۶ +۹۸

✉ miup@pub.miu.ac.ir pub-almustafa.ir [@pub_almustafa](https://pub_almustafa)

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلها الأخيرة

- مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي أهرري
- المشرف الفني: السيد محمدرضا جعفري
- مصمم الغلاف: مسعود مهديوي
- مشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناسر

يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر،

أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح

مسبق ومكتوب من الناسر، وأياً مخالفة لما ذكر يعرض

للمساءلة القانونية والقضائية.



مركز المصطفىّ العلي
للترجمة والنشر

الاثنا عشرية في الردّ على الصّوفيّة

تأليف:

الفقيه المحدث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي

تصحيح وتعليق:

السيد صادق الحسيني الأشكوري - محمّد كريمي زنجاني أصل

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونموّاً مطّرداً، صاحبها ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب. وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني قدس سرّه، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية- بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية- في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفير المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الانصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوت جهد المحقق الحصيف، والمؤكّف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم تقدّم به فضيلة الأستاذين السيدصادق الحسيني الإشكوري و محمد كريمي زنجاني أصل من تأليفات

المحدث الكبير الشيخ الحر العاملي رحمته الله جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.
يتقدم «مركز المصطفى رحمته الله العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر لكل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى رحمته الله العالمي
لِلتَرْجَمَةِ وَالنَّشْرِ

الفهرست

- الباب الأول: في إبطال هذه النسبة وذمها بمعنى عدم جواز الانتساب الديني الصوف وأهله ١٩
- الباب الثاني: في إبطال التصوف وذمه عموماً ولا بدّ من ذكر مذاهبهم أولاً وهي اثنا عشر.. ٣١
- الباب الثالث: في إبطال اعتقاد الحلول والاتّحاد ووحدة الوجود ٦٧
- الباب الرابع: في إبطال الكشف الذي يدّعونه وعدم حجّيته ٩١
- الباب الخامس: في إبطال ما يعتقدونه من سقوط التكاليف الشرعية عند ذلك الكشف الذي يدّعونه... ٩٧
- الباب السادس: في إبطال ما يفعلونه من الجلوس في الشتاء وما ابتدعوه من الرياضة وترك اللحم... ١٠٩
- الباب السابع: في إبطال ما يجعلونه من أفضل العبادات من القتل والسقوط على الأرض والاضطراب ١٢٥
- الباب الثامن: في إبطال ما يعتقدونه من أفضل العبادات أيضاً من الرقص والصفق بالأيدي والصيح ١٢٩
- الباب التاسع: في إثبات ما يطولونه ويمنعون منه من السعي على الرزق وطلب المعاش والتجمل ونحوها ١٣١
- في تحريم ما يستحلونه ويعدونه عبادة من الغناء على وجه العموم والخصوص الباب العاشر: 137
صورة كونه في القرآن والذكر ونحوها
- الباب الحادي عشر: في إبطال ما يفعلونه من الذكر الخفي والجلي على ما ابتدعوه ١٦٥

الباب الثاني عشر: في إبطال ما صار شعاراً لهم من موالاته أعداء الله ومعاداة أولياءه ... ١٧١
الفصل الأول: في تحريم الاقتداء بأعداء الدين ومشابهتهم ومساكلتهم ١٧٦
الفصل الثاني: في تحريم الابتداع في الدين ١٧٨
الفصل الثالث: في ذكر بعض مطاعن مشايخ الصوفية وما ظهر من قبائحهم وفضائحهم ١٨١
الفصل الرابع: في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٠٢
الفصل الخامس: في تحريم ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم جواز التقاعد عنهما ٢٠٥
الفصل السادس: في وجوب المجادلة في الدين والمناظرة لبيان الحق ٢٠٧
الفصل السابع: في وجوب جهاد النفس وأعداء الدين مع الشرائط ٢٠٨
الفصل الثامن: في وجوب اجتناب معاشره أهل البدع والمعاصي وترك مخالطتهم رأساً ٢١٠
الفصل التاسع: في جواز لعن المبتدعين والمخالفين والبراءة منهم بل وجوبها ٢١٣
الفصل العاشر: في تحريم التعصب للباطل ٢١٦
الفصل الحادي عشر: في عدم جواز حسن الظن بالعامّة واتباع شيء من طريقتهم
المختصة بهم ٢١٧
الفصل الثاني عشر: في وجوب التوبة من الكفر والابتداع والفسق ٢٢٠
المصادر والمراجع ٢٢٣